

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ) التوبة 122 .

منهج الفقه

الفقه هو الفهم ، وان حقيقة التفقه في الدين هي فهمه ومعرفته عقيدةً و فكراً و تشريعاً. والبعض خصصه بفقه الاحكام والقوانين الإسلامية(كاحكام العبادات والزواج والطلاق والتجارة والشركة والإجارة والمواريث.. الخ).

علم الفقه: هو العلم الذي يبحث فيه عن الاحكام والقوانين الإسلامية المختلفة؛ بحثاً استدلالياً كأحكام الاسرة والدولة، والعمل والتجارة والشركات والمصارف، وأحكام الصلاة والصوم والحج والزكاة لاجل تطبيقها والعمل بها. قال الرسول محمد (ص واله): اذا اراد الله بعبد خيراً، ففقهه في الدين.

المصادر الأساسية للاحكام الإسلامية :

- 1- **القرآن الكريم** (وهو دستور المسلمين ومنبع المعرفة والقانون والاداب الإسلامية لتي تنظم حياة البشرية).
- 2- **السنة النبوية المطهرة** (قال الله تعالى ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)، والسنة عبارة عن أقوال الرسول وفعاله وتقريراته). تقرير الرسول (ص) هو موافقة الرسول (ص) ورضاه بالافعال التي شاهدها، فأقرها، ولم يستكرها.
- 3- ما صدر عن الانمة الإثني عشر من اهل البيت (الامام علي وأبنائه ع) في حديث الغدير قال الرسول محمد (ص واله) : يا أيها الناس قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا، كتاب الله نوعرتي اهل بيتي.

كيف نتأكد من السنة النبوية الصحيحة؟

- 1- التأكد من صدق الرواة الذين نقلوا الينا الحديث (التأكد من صحة السند، والسند هو رواية الحديث " الاشخاص").
- 2- التأكد من ألفاظ الحديث و عباراته ، ومن صحة المعنى الوارد فيه وتطابقه مع القرآن الكريم. وقال الإمام جعفر الصادق (ع): كل شئ مردود الى كتاب الله والسنة، وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف.

الفقه المبسط - فصل النجاسة والطهارة

كل شئ طاهر حتى يتنجس، إلا ما كان نجساً بذاته

أنواع النجس بذاته :-

1. بول وغانط كل حي(انسان،حيوان) له نفس سائلة(اندفاع الدم بقوة عند ذبحه) يحرم أكل لحمه، عدا الطيور بكل انواعها.
2. الميتة(كل ميت بمرض او حادث او غير مذبوح شرعاً) من الحيوان ذي النفس السائلة الحلال أكلها، والأجزاء الحية المقطوعة منها.(إلا الشهيد والمغتسل المجرى عليه الحدّ او القصاص، ويظهر الانسان الميت بالأغسال الثلاثة).
3. مني كل حي ذي نفس سائلة(حتى المأكول للحم).
4. الكلب والخنزير البريان، الحي والميت من اجزاء جسدهما.
5. الخمر (ممكن الفقاع) . 6. دم كل حي له نفس سائلة.
7. الكافر حياً و ميتاً) ممكن المسيحي واليهودي والمجوسي والمغالي والناصبي والمنكرون لضروريات الاسلام ومخالفة عقائده.)
8. عرق وبول وغانط ولحم الحيوان الجلال(المتعود على أكل العذرة) والموطوء (ممكن عرق الجنب من حرام كزنا او جماع الزوجة في حيض) .

كل شئ علمته طاهر او مُتَنجَس ثم شككت به فهو كما علمته بدون فحص وتدقيق

المطهرات:-

1- **الماء المطلق** (لا الماء المضاف كالشاي وماء مساحيق الغسيل):-

- أ- **المعتصم**(الماء الكثير وماء البئر والإسالة والجاري والمطر والماء المتصل بالماء الكثير)، إذا تغير لونه أو طعمه أو رائحته عند ملاقاته النجاسة فهو مُتَنجَس.
- ب - **الغير مُعتصم**(ماء الأواني والأحواض الصغيرة التي تقل عن حجم مكعب 70سم)، وهو يتنجس بملاقاة النجاسة، ولكن يتم التطهير به بان ينفصل ماء التطهير عن المُتَنجَس، عدا أواني الخمر تغسل مرتان والأواني التي مات فيها الجرذ او ولغ فيها الخنزير فُسبغ غسلات ، واما الأواني التي ولغ فيها الكلب تمسح بالتراب وتغسل بالماء مرتين وإذا وقع لعاب الكلب فبالإضافة للتراب تغسل ثلاث مرات، وباطن الأواني المُتَنجَسَة بغير النجاسات السابقة فتغسل ثلاثاً وظاهر الإناء غسلة. والملابس المُتَنجَسَة بالبول فغسلة بالماء الجاري أو غسلتان مع العصر بغيره والبدن المُتَنجَس بالبول نفس العملية ولكن إذا الغسل بالماء القليل لزم انفصال ماء التطهير عن البدن، والمُتَنجَس ببول الرضيع(لا يُطعم) فيحاط الماء به صباً فقط، والملابس المُتَنجَسَة بغير البول فغسلة مع العصر بالماء القليل أو بدون عصر بالماء الكثير(أكثر من مكعب 70سم).

2- الشمس ؛ تطهر الأرض وما عليها، وتطهر بشروقها عليها حتى تجف.

3- زوال عين النجاسة عن بواطن الإنسان(زوال الدم عن باطن الفم أو الأنف أو الإذن دون تطهير بالماء(و زوالها عن جسد الحيوان(ا لمنقار، فم القطة) وكذلك الحقنة.

4- الأرض اليابسة الطاهرة (الحجر، الرمل، التراب، الإسفلت، الطابوق) فتطهر بالمسح أو المشي باطن القدم والحذاء من النجاسة العالقة الحاصلة من أرض نجسة.

5- التبعية ؛ كالكافر(أم، أب، جد، جدة) النجس يكون طاهر إذا أسلم وحتى تبعاً طفله المتكفل به، والخمر وإنأوه إذا انقلب خلاً، والميت المغسول بالأغسال الثلاث وتبعاً يد وثياب الغاسل وسدة الغسل،واليد الغاسلة تبعاً للثوب المغسول .

6- الإسلام ؛ الكافر إذا أسلم.

7- غيبة المسلم البالغ أو الصبي المميز، إذا غاب طهر وطهرت معه أشياءه كثوبه وفراشه وأمتعته وغيرها مع احتمال تطهيره لها .

8- الانتقال ؛ دم الحشرة التي تمتص الدماء فهو طاهر عند انتقاله للحشرة.

9- الاستحالة ؛ طهارة الرماد المستحال بالإحراق من الخشب المتنجس .

10- التذكية الشرعية ؛ بها يكون الدم الباقي في الذبيحة طاهراً.

11- انقلاب الخمر خلاً 12- أستبرا الحيوان الجلال بحيث لا يتعود على أكل العذرة

الأسئلة والأجوبة في الطهارة والنجاسة

- ما الذي نجساً بطبيعته، بذاته؟
- ما النفس السائلة؟
- ما هي الميتة؟
- إذا مات الإنسان فهل ينجس بدنه ومتى لا يكون نجساً؟ وما التطهير؟
- هل مني كل حيوان ذي نفس سائلة نجس؟
- هل دم الحيوان غير النفس السائلة طاهر؟
- ما هو الحيوان الجلال؟ وهل عرقه طاهر؟
- ما هو الشيء الناقل للنجاسة؟
- هل بول وغانط الحيوان المأكول اللحم طاهر؟
- هل مخلفات الخفاش و الجرذ والفأر طاهرة؟
- ما هي التذكية؟
- الدم الباقي في اللحم المذكى ، هل طاهر؟

الأسئلة والأجوبة في الطهارة والنجاسة

- اذا كان فراشك طاهراً ، وتشك الان بطهارة الفراش، ماذا تفعل؟
- اذا كانت يدك نجسة، وشككت بعد ذلك بطهارتها ،ماذا تفعل؟
- سائل في كأس، لاتعرف هل هو طاهر ام نجس، بماذا تحكم عليه؟
- هل يجب عليك فحص ملابسك اذا شككت بأن اصابتها نجاسة؟
- ما هو الماء المعتصم ؟ وهل يتنجس بمجرد ملاقاته النجاسة؟
- ما هو الماء المضاف ؟ وهل يستعمل للتطهير؟
- لو صببنا من ماء الابريق على نجس، فهل يتنجس ماء الابريق؟
- هل يُطهّر المطر الماء المتنجس؟
- كيف نطهر بالماء القليل او بالماء الكثير؟
- كيف الاواني إذا مات فيها الجرذ، أو ولغ فيها الخنزير؟
- كيف تطهير الملابس المتنجسة بالبول باستعمال الماء الجاري او الحنفية او الماء القليل؟ واذا النجاسة لم تكن بولاً؟
- هل يطهر المسمار النابت في الارض او البناء بالشمس؟